

تفسير ابن كثير

يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ

وقوله : (يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم) بدل من قوله : (ويوم يقوم الأشهاد) . وقرأ

آخرون : " يوم " بالرفع ، كأنه فسر به . (ويوم يقوم الأشهاد يوم لا ينفع الظالمين) ، وهم

المشركون (معذرتهم) أي : لا يقبل منهم عذر ولا فدية ، (ولهم اللعنة) أي : الإبعاد

والطرد من الرحمة ، (ولهم سوء الدار) وهي النار . قاله السدي ، بثس المنزل والمقيل

. وقال علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس : (ولهم سوء الدار) أي : سوء العاقبة .